

## التأثير النفسى للون ودلالاته التعبيرية فى الحضارات الإنسانية (تجربة عملية فى التصميم الفنى)

م.د/ هاله صابر عبد المقصود مهدي

مدرس بقسم الزخرفة المعهد العالى للفنون التطبيقية بأكاديمية القاهرة للعلوم والفنون بالتجمع الخامس

[Dr.halamahdy@gmail.com](mailto:Dr.halamahdy@gmail.com)

### ملخص البحث

يشغل اللون مكانة هامة فى الحياة ويعتبر من العناصر الأساسية التى تساعدنا فى التمييز بين المتشابهات فى الطبيعة والمساحات والكتل ويعد اللون من العناصر البنائية الاساسية فى الفنون التشكيلية من حيث أهميته فى إبراز الشكل فلا يوجد شكل بلا لون ولا يمكن أن نرى الشكل من غير لون لذلك فاللون هو الأداة الرئيسية فى التعبير عن المشاعر الإنسانية والفنية ويستطيع اللون أن يعطى إحاء بالدفء والحركة والضوء كما أن له دوراً كبيراً فى التأثير على المشاعر واللون والخط لهما دوراً كبيراً فى التعبير عن الفكر الفنى والمشاعر الإنسانية فالعديد من الفنانين يعبروا عن مشاعرهم وإنفعالهم عن طريق اللون. ويعد اللون عنصراً من أهم عناصر التصميم حيث أن له دوراً كبيراً فى التأثير على المتلقى فالعديد من فناني المدارس الحديثة إهتموا باللون وجعلوه فى المرتبة الاولى تصميمياً مثل فناني المدرسة التأثيرية ومن أبرزهم الفنان فان جوخ Van Gogh وجوجان Gauguin ومونيه Monet وبيساروا Pissarro.

كما أن للون دوراً كبيراً فى الحضارات المختلفة مثل الحضارة الفرعونية والإسلامية التى إمتلأت المتاحف الفنية والمباني الأثرية بفنونها الفريدة التى تزخر بالعديد من الألوان المبهجة المعبرة عن فكر الفنان ورؤيته لهذه الحضارة حيث تتراءى الألوان للفنان فأصبحت تمثل له شخصاً وأنهاراً وأشجاراً حياة كاملة يراها الفنان عن طريق اللون والخطوط فهى صوراً حية نابضة بالحياة.

### الكلمات المفتاحية:

التأثير النفسى للون - الحضارات الإنسانية - التناغم اللوني